رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة
مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا
حضر اجلي والى ذلك اشار البخاري في
العقيلة بقوله " " "

" وكل عام على جبريل يعرضه "

" وقيل آخر عام عرضتين قرا "

فعلم مما تقدم ان القرآن العزيز كان مجموعا
كله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان
محفوظا في صدور الرجال ولم يجمعه
صلى الله عليه وسلم في مصحف لما كان
يترقبه من ورود زيادة وناسخ لبعض
المتلو ولما تقدم ان اهتمام الصحابة
رضي الله تعالى عنهم بحفظه وكثرة الحفاظ
أغناهم عن ذلك فلما امن توقع النسخ
لانقضاء النزول بوفاته صلى الله عليه
وسلم واقتضت المصلحة جمعه الهم الله
الخلفاء الراشدين ذلك وفاء بوعده الصادق

بضمان

بضمان حفظه على هذه الامة المحمدية
زادها الله تعالى شرفا فكان ابتداؤه على
يد ابي بكر الصديق بمشورة عمر الفاروق
رضي الله عنهما فجمعه زيد بن ثابت
رضي الله عنه في الصحف وكانت تلك
الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم عند
عمر حتى مات ثم عند حفصة حتى ماتت
قال الحافظ ابن حجر وانما كانت عند
حفصة رضي الله عنها لانها كانت وصية
عمر فاستمر ما كان عنده عندها حتى طلبه
منها من له طلب ذلك انتهى قال ابن
الباقلاني وكان الذي فعله ابو بكر فرض
كفاية بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم
لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن مع قوله
تعالى ان علينا جمعه وقرآنه الى ان
قال وكان ذلك من النصيحة لله ورسوله
وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم وذلك
ان مسيلمة الكذاب الذي كان من قصته
انه لما سمع بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University